

٩٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة القصص، ٨٨-٥٥ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتهي الجاهلين وده سامي من لغوة اعرضوا عنه سمعوا اللغو اي القبيحة من القول. اعرضوا عنه وذلك ان المشركين كانوا يسبون مؤمني اهل -

00:00:00

كتاب ويقولون تبا لكم. تركتم دينكم فيعرضون عنهم ولا يردون عليهم. وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لنا ديننا ولكم دينكم. سلام عليكم ليس المراد منه سلام تحية. ولكن سلام المشاركة. معناه -

00:00:28

انتم منا لا نعارضكم بالشتم والقبيح من القول. ذكر الله عز وجل لهؤلاء المؤمنين سبع صفات. يعني الاية التي قبل هذا الاية رقم آا اثنين وخمسون. قال تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. الذين اتیناهم الكتاب من -

00:00:48

قبل يوم به يؤمنون بهذه اول صفة. انهم يؤمنون. الصفة الثانية اذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبل مسلمين. الصفة الثالثة او لئك يؤتون اجرهم مرتين. الصفة الرابعة بما صبروا. الصفة الخامسة انه يضرؤون بالحسنة السيئة. الصفة -

00:01:08

سألناهم مما رزقناهم ينفقون. الصفة السابعة واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. اللغو قال القبيح من القول. اعرضوا عنه كان المشركين كانوا يسبون مؤمني اهل الكتاب ويقولون تبا لكم تركتم دينكم فيعرضون عنهم ولا يردون عليهم. وقالوا لنا -

00:01:28

ما لنا ولكم اعمالكم. اي لنا ديننا ولكم دينكم. سلام عليكم. ليس المراد منه سلام التحية. ولكن سلام المطاركة. ومعناه سلمتم منا لا نعارضكم بالشتم والقبيح من القول. لا الجاهلين يعني لا ينبعي للعاقل معنى لا نبتهي الجاهلية. يعني لا نطلب الجاهلية معنى طلب الجاهلين. يعني لا لا نطلب ان نجلس مع الجاهلين -

00:01:48

لان طلبهم يؤدي الى الجلوس معه. اي دين الجاهلين. يعني لا نحب دينكم الذي انتم عليه عليه. قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين -

00:02:18

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ما المناسبة بين هذه الاية وبين الاية التي قبلها. قال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالنا -

00:02:38

سلام عليكم لا نبتهي الجاهلين. فلما وصفهم الله عز وجل بالجهل والكفر بين الله للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستطيع ان يهدي من احب منه. ومن احببت تتحمل احتمالين. ما هما الاحتمالان؟ تتحمل من -

00:02:58

من احببت وتحتمل ماذا؟ من احببت هدایته. والهداية المنفية اين ومن انواع الهدایة؟ آا الالهام والتوفيق. نعم. التوفيق هو الالهام لكن الله وحده يهدي من يشاء اي يوفق للتابع دينه من يشاء. كما قال في اية اخرى انتحر هداه فان الله لا يهدي ان يضل. طيب عندما قال -

00:03:18

لكن الله يهدي من يشاء. ممكن يضن ان الله يهدي من يشاء بدون حكمة. لأ هذا لحكمة. ولذلك قال بعدها ماذا؟ قال بعدها ماذا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. اعلم بمن يستحق الهدایة فيعطيها له. اذا ما مناسبة هذه الجملة في تبييض -

00:03:38

الاية ان الله عز وجل اعلم بمن يستحق الهدایة فيوفقه للتابع الحق. انك لا تهدي من احببت اي احببت هدایته. هذا معنى وقيل احببته

لقرباتي ونزلت هذه الاية في ابي طالب. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم - 00:03:58

قال مجاهد المقاتل لمن قدر له الهدى. نزلت في ابي طالب قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فقال لولا ان تعينتني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء. حمله على ذلك الجزء يعني حمله على - 00:04:18
الاسلام والجزء لا يرقى بها عينك فانزل الله تعالى الاية. انزل الله عز وجل هذه الاية نعم انما حمله ابا طالب ابا طالب حمله على ذلك الجزء يعني الذي حمله على النطق - 00:04:38

بالشهادتين هو الجزء من الموت. الخوف من الموت. فخاف ان يغير باسلامه بعد موته. سبب ضلال ابي طالب اصلاً ماذا انه كان يراعي كلام الناس. انه كان يراعي كلام الناس. كلام الناس. لذلك نعم. عندما حملوا على ذلك اي عن الاسلام الجاز عجز - 00:04:58

الجزء فاعل. اه. الجزء كلام الناس. اه. بالضبط. فاعل. الجزء فاعل. كيف حالك يا اسحاق؟ هم. طيب جزاك الله خير نعم انما حمله على ذلك الجزء اي الخوف. الخوف عليكم السلام ورحمة الله. اي الخوف انما حملوا على ذلك الجزء الى الخوف - 00:05:18
فاذًا تحتمل احتمالين. الاول انك لا تهدي من احبيت اي من احبيت هدایته. او لا من احبيت من احبيته لذاته. نعم انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:05:48
وهو اعلم بالمهتدین. نعم. هل ممكن ان يوفق الله لاي سبب من العبد؟ ما هو السبب الذي من العبد لابد ان الله عز وجل يخلقه فيه. لابد ان يكون سبب من العبد. لابد. ولكن السؤال الان هل السبب الذي من العبد هو من فعله؟ او من توفيق الله ايضا - 00:06:08
ومن توفيق الله فهناك توفيق قبل التوفيق وتوفيق اثناء التوفيق وتوفيق بعد التوفيق. توفيق قبل التوفيق ان يجعله مهينا الحق والتوفيق اثناء التوفيق ان يجعله قابلا للحق. وتوفيق بعد التوفيق ان يجعله ثابتًا مستمرا على الحق. نعم - 00:06:28
الفضل من الله عز وجل اولا واخرا. شيخ مسلم ابن مرة حكاني وكان حكاني طلب منه هو كان في جيش روسيا وكان شغله يأخذ امواله على مدينيين يعني يدخل بيته - 00:06:48

الابواب يعني الى اخره. ومرة دخلت بهذا الطريق ان ياخز من مدينة الدايره لم يجدوا في بيته. وجده في آآ بالتجربة الروسية للقرآن وكان ينتظر يعود الى بيته وبدأ ان يقرأ فيه. سبحان الله. واسرى فيه ودخل بسبب هذا التلاوة الاسلام. ثم جاء الى مصر - 00:07:08
سبعين سنتات هل له اجر بهذا لهذا من وضع كتاب في بيته ما كان قصده حتى ما كان حتى لما كان قصده طبعا يجبر على هذا. لأن الله عز وجل جعله هو سببا. جعله هو لماذا هو آآ - 00:07:28

اجرى الله عز وجل هداية بسبب هذا المصحف بالذات الذي وجد في بيته. هم. هذا من توفيق الله لا شك انه يؤجر باذن الله. طب هنا اشكال في الاية ما هو الاشكال الذي ذكر بعض اهل - 00:07:48

ان الله قال انك لا تدری من احبيت. قل لا احبيت فيها احتمالات. المهم الاحتمالات احبيته او اعدت هدایته. فكيف يحب النبي صلی الله عليه وسلم كافرا كيف اجاب عن هذا؟ محبة طبيعية. ما ضابط المحبة الطبيعية؟ الا تتجاوز؟ اه التي يوجد موجبها سببها - 00:07:58

من احسان او قرابة. لابد لكي تقولها في محبة طبيعية يعني لا ينفع ان تقول ما ان احب هذا الكافر وانت لا تعرفه اصلا. لابد ان يكون احسن اليك شيئا - 00:08:18

الاحسن اليك انسان لابد ان تحبه وهذا امر طبيعي. او يكون قريبا لك مثلا لابد ان يوجد ماذا؟ سببها. من احسان او ماذا؟ من احسان او قرابة وطبعا هذا لا يعارض الاية الاخرى في سورة ماذا؟ في سورة الشورى. الاية في سورة الشورى وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. لأن انك لا تهدي الى صراط - 00:08:28

في سورة الشورى معناها ماذا؟ اي هداية؟ الله يقول لنبيه الله يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام انك لتهدي للتأكد تهدي الى الصراط المستقيم. ما معنى الهداية؟ الارشاد. هداية الارشاد للنبي عليه الصلاة والسلام وكل من بعده. نعم. طيب انك لا تهدي من احبيت. قال - 00:08:48

تعال بعدها نعم وهذا سبب له سبب احسان وقرابة جاء عنده محبة. متى هذا يكون محبة للحرام؟ اذا قدمت طاعة الله على طاعته اذا قدم طاعته على طاعة الله مثلا يحب اباه. فابوه يأمره بان يشتري له محrama خمرا. فاذا بيشتريه بحجة انه يحب اباه. فهذا محبة محرمة - 00:09:08

وقد تصل الى الكفر حسب ما توجبه من فعل لما هو ترك بسبب نوافل مسلا هل يدخل فيه؟ يدخل في في كراهة هذه المحبة يعني لو لو ترك المستحب تكون هذه المحبة وصلت الى الكره. فعل محrama تكون محرمة. فعل كفرا تكون كفرا. نعم. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - 00:09:28

لا. قال مرة اخرى قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. اي احبيت هدایته وقيل احبيته لقرباته ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین. قال مجاهد المقاتل لمن قدر له الهدى. نزلت في ابي طالب قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا الله الا الله - 00:09:48 اشهد لك بها يوم القيمة. فقال لولا ان تعييني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء لاقررت بها عينك. فأنزل الله تعالى وقالوا ان اتبع الهدى مع كانوا يتخطف من ارضنا. مكة. نزلت في الحارث ابن عثمان ابن نوفل ابن عبد المناف وذلك انه قال للنبي - 00:10:08 صلى الله عليه وسلم. انا لنعلم ان الذي تقول حق. ولكن ان اتبعناك على دينك خفنا ان اخرجنا العرب من ارضنا مكة. ومعنى قوله نتخطف من ارضنا. يعني نؤخذ بسرعة - 00:10:28

يقلتنا لا ان خطفة تدل على ماذا؟ على الاخذ بسرعة. فهذا عذر اخر للمشركين هذا عذر عذر ماذا؟ يقولون نحن نعلم انك على الحق. وان دينك هو الحق. ولكننا لو امنا بك ماذا سيحدث؟ سنتخطف من ارضنا. سياخذنا العرب - 00:10:48

ارضنا. نعم. هذا هذه الشبهة سيعجب الله عز وجل عنها باجوبة. نعم. قالوا ان التبع الهدى ما كان يتخطف من ارضنا. قال الله تعالى قال والاختطاف بسرعة الانتزاع بسرعة. اولم نمكنا لهم حرما امنا يجيء اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا - 00:11:08 وذلك ان العرب في الجاهلية كانت تغير بعضهم على بعض. تقول يعني ماذا تهجم يعني؟ ويقتل بعضهم بعضا. واهل مكة امنون حيث كانوا حرمة الحرم. ومن المعروف انه كان يؤمن فيه الطباء من الذئاب والحمام من الحدأة. يعني حتى الحيوانات تأمل في الحرم. الظبي - 00:11:28

الغزال لا يكونه الذئب. والحمام لا تأكله الحدأة. اللي في هنا الحداء طائر. طائر يعني يأكل الحمام. نعم اذا كانت الحيوانات تؤمن ما معناه؟ اولم نمكنا لهم حرما امنا؟ اذا كان الله امن الحيوانات في الحرم الن يؤمنكم اذا اسلتم؟ فهذا سوء ظن - 00:11:48 بالله. سوء الظن بالله ماذا؟ ان تظن انك لو اسلمت ستتفقر مثلا. او يظن مثلا انه يعمل عملا محrama لو تركه لن يرزقه الله وعز وجل شيئا. هذا من سوء الظن بالله. ايظن انه لو اسلم ها سيتخطف. نعم يجيء اي يجلب ويجمع - 00:12:08

لما وصف الحرم بالامن ناسب ان يذكر نعمة ماذا؟ لانه من اهم نعمتان الله للناس ما هما؟ نعمة الامن فيما نامت الرزق فبكر نعمة الرزق. يعني او لما نتكلم او لم نمكنا لهم حرما امنا؟ ثم ذكر نعمة الرزق. يجيء اليه ثمرات كل شيء. يعني تجمع الثمرات - 00:12:28 المتنوعة من البلدان المختلفة. وهذا تجده الان في الحرم عندما تذهب الى الحرم تجد عندهم كل الفاكهة من كل الدنيا. تطبع اي تجمع. نعم يجيء اليه يقذب الماء في الحوض يجلب يجمع. يقلجبيت الماء في الحوض اي جمعته. قال مقاتل يحمل الى الحرم. فمرات كل شيء رزق - 00:12:48

من لدن ولكن اكثراهم لا يعلمون ان ما يقوله النبي عليه الصلاة والسلام حق اعلمون ان من رزقهم مؤمنهم حال كفراهم يرزقهم ويؤمنهم حال اسلامي من باب اولى. يعني هم كانوا حالة كفرين - 00:13:08 يرزقون ويأملون. فكيف اذا اسلموا؟ طب لماذا قال من لدننا يجيء اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. لماذا قال من لدننا؟ لانه لو قال يجب ثمرات كل شيء قد يظن ان الرزق هذا يأتي من الناس التجار الذين يأتون. فقال من لدننا ما هؤلاء الا سبب. يعني يا ما هؤلاء الا سبب - 00:13:28

ولكن ولكن الرزق ماذا؟ من عندنا من لدننا. فانت الحكمة؟ وهذا مسال ما وصل جيدا هل الذئب تعرف الذئب من الذئاب اخر معناه يعني الذئب في الحرم الله امن الظبي لا - 00:13:48

كروا الزئب يأكل الضب. ولا يجعل حدى تأكل الحمام. انت ترى انت كيف ترى هذا؟ تعرف عندما تذهب الى الحرم مثلا لحرم المدينة مثلا من في الارض يأكل هل الحمام يخاف منك؟ حمام او ما تقترب منها تجري تطير. يقول لك الحمام لا يخاف. يعلم انك لن تأخذني 00:14:08

نعم نعم او لم نتمكن لهم حرما يجبى الي ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. ولكن اكثراهم لا يعلمون. لا يلمون ان الله الذي رزقهم حال كفرهم سيرزقهم حالة ايمانهم من باب اولى. نعم. وكم اهلكنا من قرية بطرة - 00:14:28

معيشته. كم اهلكنا من قرية بطرت ذكر سبحانه اهلاك القرى السابقة. ليبيان لهم ان الكفر من اسباب العقوبة. نعم والله الله عز وجل اراد ان يذكر الدليل على تكذيب هؤلاء. وبين ان الكفر اهلك الامم السابقة التي بطرت معيشتها. نعم - 00:14:58
معنا بطلت معيشتها. ما معنى بطرت معيشتها؟ البطر هو الطغيان والبغى. الطغيان والبغى. نعم طغيان في النعمة. نعم. فمعيشتها كيف تعربيها؟ المروء به في الباطلة. نعم مقول بيه بطاطا. قيل ان لا مفعول به بطرت. وقيل انه منصوب على نزع الخافض. لانها بتر فعل لازم اصلا. الفعل باطل - 00:15:28

نقول هذا الرجل بطر. معنى بطرة؟ يعني كفر النعمة. جاوزنا. طفى في لم يشكر النعمة. لازم. طب لماذا جاء متعديا هنا لانه ضمن معنى الفعل خسر. فوبصر وادى هذا المطر الى ماذا؟ الخسران. الى الخسران. تالفين التضمييم - 00:15:58
فعل يأخذ معنى فعل اخر مع حرف الجر طيب واضح هذا؟ وكم هلكنا من قرية بطرت معيشتها اي في معيشتها. اذا لم تضمن يعني هناك اعرابا. اما ان تقول بطرت بمعنى خسرت فتجعل معيشتها ماذا - 00:16:18

تجعل معيشتها مدى في الاعراب المفعول به. واما ان تقول بطرت كما هي ليس فيها تضمين. وتقول ان معيشتها منصوبة على نزع الخافض منصوبة على ماذا؟ على نزع الخافض. اذا هناك وجهان. فهمت الوجه الاول ان تقول ان معيشتها ها - 00:16:38
مفعول به والوجه الثاني ما هو؟ منصوبة على الناس دي. منصوب على منصوب على النزل ينخفض. واضح هذا وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. وكنا نحن الوارثين - 00:16:58

اي بطرت في معيشتي اي اشرت نفس المعنى. الاشر الاشر هو الطغيان والبغى في النعمة الطيانة مجاوزة الحد. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. قال ابن عباس لم يسكنها الا المسافرون ومر الطريق - 00:17:18
يوما او ساعة. معناه لم تسكن من بعدهم الا سكنا قليلا. سكونا قليلا. لانها اصبحت مهجورة. لا يسكنها الا من مر بها ماذا؟ اه قليلا قليلا يعني فهذا معنى قوله ماذا؟ فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. اذا كم هنا خبريا. يعني ما اكثر الكورة التي - 00:17:38
كم ماذا؟ لان كان تأتي خبرية وماذا؟ كان دعاء. كم خبرية واستفهامية. كم جنيها معك استفهامية. كم كتابة قرأت؟ هذا ماذا؟ او كم كتاب قرأت؟ خبرية. تخطي بالتفهيم. خبرية؟ فكان هناك خبرية واستفهام - 00:17:58

خبرية. تكفيه. يعني ما اكثر الكرة التي طفى اهلها؟ طفى اهلها فاهمكم الله عز وجل بطبعيائهم نعم طيب لما يقول كم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها؟ كم اهلكنا من قرية - 00:18:18

ما غيرت معيشتها. قال فتلك مساكنه. كأنه قال الدليل على صدق اخبار الله بانه اهلك القرى السابقة. قوله ماذا؟ فتلك مساكنهم ايه المساكن التي بقيت؟ مساكن قوم من؟ قوم عهد وثمن مساكنهم موجودة في الجزيرة العربية. قال تعالى وانكم لتمرون عليهم مصحبين وبالليل افلا تعلقون - 00:18:38

يعني ترك بيوتهم لم تسكن من بعدهم الا قليلة. وكنا نحن الوارثين. عفوا ممكن نخبريه مسلسل. ممكن مسلسل يعني. كم كتاب او كم من كتاب قرأت كلامه صحيح بميبل وبدون من؟ يعني قرأت كثيرا من الكتب. وكم كتابا قرأت؟ اسألك - 00:18:58

كم كتاب قرأت؟ فكم من خبرية يقصد بها ماذا؟ التكفيه كم السفير يوصل بها السؤال؟ هنا كم فقط يعني كان اخبار صحيحة؟ ليس هو سؤال اخبار بالكثرة. كان من كتاب بالظبط اخباره بالكثرة ان قرأت كتابا كثيرة فهمت هذا؟ وكنا نحن الوارثين. ما معنى الوارثين؟ اي قلنا نحن - 00:19:18

المساكن لم يملكونها احد بعدهم. يعني ما معنى كنا نحن الوارثين؟ يعني بقيت مهجورة ولم يملكونها ماذا؟ احد بعده. وما كان رب مهلك

القرى حتى يبعث في امها رسولا. بعد ما تكلم عن اهلاك القرى تكلم على شروط الهاك وسبب الهاك. في الآية - 00:19:38

نتكلم عن ماذا؟ عن اهلاك القرى كما هلكنا من قرية البطير الذي يتكلم عن ماذا؟ عن شروط الهاك. ما هي شروط الهاك؟ وما كان ربكم مهلك القرى نعم اه وكتنا نحن الغارثين يعني ليس اه نحن نورث الارض لمن نشاء. لا نحن الوارثين نحن ليس الاية الاخرى التي تقصدها

- 00:19:58

الارض لله يورثها من يشاء من عباده. هذا معنى وهذا معنى. يرثها من يشاء يعطيها من يشاء. اما هنا ماذا؟ كنا نحن الوارثين يعني لن

نورثها لاحد خليط لانه قال ماذا؟ فتلk مساكنهم لم تسكن. من ورثها لغيرهم لسكن. لو ورثها لغيرهم ها - 00:20:18

لكنها لم تسكن فبقي من المالك فهو الوارث؟ الله عز وجل لم يولكها لاحد. فهمتها؟ نعم. اذا هذه التي تأتي تتكلم عن ماذا؟ ها؟ عن

سبب وشروط الهاك. وما كان ربكم مهلك القرى الكافر الكافرة اهلها. اي القرى الكافرة اهلها - 00:20:38

حتى يبعث في امها رسولا يعني في اكبرها واعظمها رسولا ينذرها. وخص الاعظم بعثة الرسول فيها لان الرسول يبعث الى الاشراف.

اشراف القوم. والاشراف يسكنون المدائن المدن. والمواضع التي هي ام ما حولها. يعني الرسل يبعثون في ماذا؟ في المدن الكبيرة. كما

- 00:20:58

النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في مكة وحوض مكة ماذا؟ الجزيرة العربية كلها قبائل كثيرة لكن بعث في مكة في ام القرى.

هم؟ واضح حاجة؟ وما كان ربكم مهلك القرى حتى يبعث فيهم يا رسولا يتلو عليهم اياتنا الدالة على صدقه حتى يقيم الحجة -

00:21:18

عليهم وما يتلو عليهم اياتنا قال مقاتل يخبرهم الرسول ان العذاب نازل بهم ان لم يؤمنوا. هذا نوع من الانواع فيتلو عليه ما يتيم

ليس خاصا بهذا فقط. يتلو عليه ما يأتينا. يخبرهم بان العذاب نازل به. يقيم الحجة عليهم. ها بذكر ادلة البعث والحساب - 00:21:38

والجزاء. وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون اي مشركون. يريد اهلكتهم بظلمهم اذا بشرط هلاك القرى ماذا؟ شرطان. ما هو

الشرطان في الآية؟ في كفرهن. اذا من كفرهن. هم. ها؟ مرة تاني؟ بعث - 00:21:58

لابد من ان يبعث الرسول. ثم ثانيا ماذا؟ يكفرون بالرسول. لا لم يبعث الرسول لم ان يهلكهم. لو بعث الرسول وامنوا لن يعذبهم فلابد

من هذين الشرطين. نعم. كل امة كل امة لرؤوس الله ورسوله. صح؟ نعم - 00:22:18

اليس بعض نجد في بعض الاماكن آآ لم لم يصل اليهم النبوة؟ هذا الكلام هذه الشبهة ذكرها بعض الملاحدة المعاصرین هو انه قال

ماذا؟ لماذا الرسل كلهم في القرآن في الشرق الاوسط؟ تعرفون الشرق الاوسط؟ يعني هذا الاوسط يعني ها؟ يقولون - 00:22:38

بعض المعاصر تعرفون الشیخ سامی العامری؟ سمعتم يعني هو مشهور يعني هو متخصص في الرد على الالحاد ومتخصص في

مقامة الادیان له في الیوتیوب في هذا الموضوع الثابت عن سامر عامر. هو يقول اخبار القرآن بان بان الرسل الذين ارسلوا في

منطقة الشرق الاوسط فقط لا يعني ماذا - 00:22:58

انه ليس ذكر رسول اخرين. الله قال ماذا؟ منهم من قصصنا عليك من قبل و منهم من لم نقصص عليك. الله لم يقص علينا كل الرسول.

فيتمكن ان يكون وحتى ذكر ان بعض الصينيين يقولون ان كل فسيوس كان نبيا و لكم الفسيوس - 00:23:18

كل فوشيوس. واحد فيلسوف صيني قديم جينا. فيلسوف صيني قديم. كان يقول هناك الله وكذا. هم يدعون انه كان نبيا. فلا يبعد ان

يكون لك بعض في ام كالصين لم يصل لنا خبر لابد. مم. فهمت؟ في روسيا في بعض القرى بعيد جدا يعني لم يصل اليهم شيء -

00:23:38

قلنا في امها رسولا القرى البعيدة هذه ما معنى في ام رسول يتلو عليهم اياتهم؟ يعني طب ما النبي عليه الصلاة والسلام عندما بعد ما

بعث بعد ما بعث الى قيام الساعة لا يوجدنبي بعده. لماذا؟ لماذا لم يقاتل له النبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام؟ وجعل النبي حجة

قائمة على كل الناس الى قيام الساعة - 00:23:58

لان دعوته بلغت الافق. طيب من لم تبلغه دعوته؟ خلاص. هل يتصور في هذا الزمان وجود ناس لم تبلغهم الدعوة؟ طبعا متصور. هو

حكم وفي الاخرة لم يختبروا كما هو معلوم ادي فترة. نعم. قال وما اوتيت من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. هذا هو الجواب

الثاني - 00:24:18

اين ما هي الشبهة التي كانوا يتكلمون عنها؟ شبهة الكفار في عدم الايمان. وقالوا ان التبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. صح؟ نعم اللهم زواج ما هو الجواب؟ اولم نمك لهم حرما امنا؟ يعني الله امتك حال كفركم وانتم تكفرون به؟ فكيف لا يؤمنكم حاله -

00:24:38

اسلامكم هذا هو الجواب الجواب الثاني هذا. ما هذا الجواب الثاني؟ الجواب الثاني وما اوتitem من شيء. ما وجه هذا الجواب؟ ما علاقه هذا الجواب؟ هذا متعلق بشبهة. وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. يعني يقول لهم لو افترضنا انكم اسلتم -

00:24:58

فضاع ما له وابتليت وقتلت فما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا. فكيف تتركون الايمان الذي يكون سببا في خلودكم في الجنة بسبب خوفكم على هذه الدنيا؟ هذا جواب ماذا؟ جواب ثانى. اذا ما هو الجواب الاول -

00:25:18

بالنسبة للامن. اوه ان الله امتك حال كفركم ورزقكم فكيف لا يرزقكم حال ايمانكم؟ الجواب الثاني قال لكم حتى لو ابتليتم واخذت منكم الدنيا لو ابتلاكم الله وواحد منكم الدنيا بسبب اسلامكم. فهذه الدنيا ماذا متع؟ قال لله تساوي شيئا بجوار لا تساوي شيئا بجوار الاخري. فلذلك قال ماذا؟ فما اوتitem من -

00:25:38

متع الحياة الدنيا تستمتعون وزينتها. تتمتعون بها ايام حياتكم ثم هي الى الفناء وانقضاء الى ثناء وانقضاء ما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون؟ يعني كيف تقيسون؟ الباقي الذي لا يفني تقارنونه بماذا -

00:25:58

بالباقي الذي الرجل له كلمة جميلة في هذا في هذه الاية. نعم. كان يقول ما عند الله خير وابقى من وجهين. الوجه الاول ان ما يتناهى بالنسبة لما يتناهى لا شيء. ما يتناهى بالنسبة الى ما لا يتناهى لا شيء. ما معنى -

00:26:18

يعني الاخيرة لا تنتهي. والدنيا تنتهي. فما يتناهى من الدنيا بالنسبة الى ما لا يتناهى من الاخيرة ما لا شيء. صفر. الوجه الثاني ان ما تنتهي فيه ماذا؟ غصص وفيه آآ كدر. يعني العيب الدنيا ليس نعيمها. كاملا. كاملا خالصة من الافات. انت تأكل -

00:26:38

الطعم الجميل في بطنك تؤلمك. نعم. مثلا طعام الدنيا في كل شيء في التمتع بالنساء بالطعام بالملابس. يوجد قدر وتعب اما في الايام الاخريه وليس فيه قدر. فهو خير من يدين الوجه لانه ابقي وانه ماذا ليس فيه نقص. انه ابقي وليس فيه نقص. وما اوتitem من شيء -

00:26:58

الحياة الدنيا وزينتها. وقوله ما اوتitem من شيء. شيء نكر في سياق ماذا؟ نفي. الشرط ما شرطية تفيف العموم ما شرطية واكت هذا العموم بماذا؟ ما الذي اكت هذا العموم؟ هم شيء ما الذي اكت عموم شيء -

00:27:18

ما اوتitem من شيء فمتعه. اوتitem فعل الشرع ومتاع جواب الشرط. طيب فمتع الحياة الدنيا. يعني قد اوتitem من شيء كله متع الحياة الدنيا. فمن شيء ماذا؟ نصفي في العموم يعم كل شيء مهما كان هذا الشيء. فمتع الحياة -

00:27:38

الدنيا وزينتها. هذه الاية لها اية مماثلة في سورة الشورى. فما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا على ربهم يتوكلون. ولم يذكر ماذا؟ ما الذي لم يذكر في ايات الشورى؟ فما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى -

00:27:58

هنا قال زينتها. لماذا قال زينتها هنا؟ لانه بعد قليل سيذكر قصة السورة ستقتل بقصة ماذا؟ قارون وقارون هو مظهر للزينة فخرج على قومه في زينتها. فكان هذه المقدمة لقصة قارون. يعني الله يقول لهم ماذا هذه الزينة التي سترها في قصة قارون؟ هي -

00:28:18

المتع الحياة الدنيا فلا تغتروا بها. اما في سورة الشورى لم يذكر زينة لم يكن لك كلام عن الزينة. نعم؟ وما اوتitemه من هذا من آآ من من زائدة لتأكيد العموم. هي من حفل جر. نعم نعم. يعني يمكن ان تقول ماذا؟ وما اوتitem شيئا. وما اوتitem مالا شيئا -

00:28:38

فمتع الحياة الدنيا وزينتها. تتمتعون بها ايام حياتك. هو اصلا ما معنى كلمة متع في اللغة؟ كلمة متع في اللغة. وما الحياة وما

الحياة الدنيا في يا خالتى الا متع ما انا متعى. كل ما ينتمى به وينتهى. اه. يعني ما انت تتمتع بالطعام. الطعام متى؟ لانه ينتهي.

فكل ما ينتهي يسمى ماذ؟ يسمى متعا - 00:28:58

يسى متع. طيب قال وما اوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. افلا تعقلون ان الباقي خير من الفان فكيف تتركون الایمان خوفا ان تتخبطوا لانهم قالوا نتبه الهدى معك لتختطف يختطف من ارضنا - 00:29:18

نعم وما اوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله في الجنة افضل. افضل ماذ؟ في الکم والكيف في الکم وماذا؟ في الکم الكثرة. تعرف الکم هو كيف؟ في الکم في الكثرة. في الكيف في النوع. نعم. شيخ المال والبنون بزينة الحياة الدنيا - 00:29:38 موازين ومتع. لانه قال في في اية اخرى هذه الاية وما اوتيتم من شيء فهل يعم ماذا هو كل شوية حتى المال والبنون والزنا الشيء الجميل الذي يعني ما معنى زينة اصلاً الزينة شيء الجميل الذي يخدع صاحبه زينة - 00:29:58

وقد يكون في بطنه نادي الزينة ما داشيء قبيح. قد يكون باطنه جميل وقد يكون باطنه قبيح. نعم. طيب وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون؟ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لا يقيه. كمن متعناه متعا - 00:30:18

الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرىن. هذه الاية من من ارجى الآيات ارجى ارجى اسم تفضيل. اه والله. من رجا يرجع. يعني قال تعالى افما وعدناه وعدا حسنا فهو لا يقين. الله وعد المؤمنين بالجنة - 00:30:38

فلا بد ان يلقوا هذا الوعد. هذا وعد لا يشك فيه. فاذا علم هذا هذا تستطيع ان تقول ان هذا جواب ثالث. قلنا ما هو الجواب الاول ان الله عز وجل امنكم حالكم فيكم فكيف ليؤمنكم حال ايمانكم. الجواب الثاني ان الدنيا كلها متع - 00:30:58

كيف تفضلون الدنيا على الاخرة؟ جواب ثالث مما يجعلك تؤمن بان الدنيا كلها متع ان تعلم انك لا بد ان تلقى ثواب الله في الاخرة فيقينك بهذا الثواب يجعلك تعيش راضيا حتى ان ابتليت. ها كم مثال يعني؟ لعلي ذكرت لكم قبل ذلك الرجل الفقير - 00:31:18 الذي يعيش حياة من المؤس الشديد مع اولاده وفقير جدا ومرىضه مبتلى بفضولات عظيمة. ثم قيل له عمك الغني في بلد اخر لا تعرفه وليس له وارث الا انت. ولكن هذا المال سياتيك بعد سنة. هذا الرجل سعيد هذه السنة بعيسي ام سعيدا - 00:31:38

سعيد مع انه فقير جدا. لماذا ما الذي جعله سعيد؟ هل سنفكري يقين بالثواب. فالله يقول لنا هذا افما وعدناه وعدا حسنا فهو اليقين. يعني اذا تيقنت انك ستلقى الثواب. لا بد ان تسعى في الدنيا حتى ان ابتليت اعظم البلاء. فهو - 00:31:58

طب العكس العكس اذا تمنت متع الحياة الدنيا عكس اعكس هذه الصورة فاتوا برجل وقالوا يا تعيش في آآ في قصر الرئيس الامريكي. ونعطيك طائرة. لكن بعد شهر سنتلك. سحررتك في النار مثلا. او بعد عشر سنوات - 00:32:18

حتى كمن متعناه متع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرىن لا بد ان يحضر العذاب. انت الصورتين نعم. شيخ النبي ابراهيم وزكرياء لم يرزق بالاولاد يعني يعتبر ابلاعهم او الاولاد مثلا زينة الحياة الدنيا ومتى ولكن اذا كان يرزق الولد يحيى نعم - 00:32:38 ولكن قصدى متاخرا. نعم. اه يعني وفي هذه طبعا هذا ابلاع. ما هو الابلاع في الدنيا. الحرمان في الدنيا ليس دليلا على الرضا او عدم رضا. الدنيا ليست مقىاسا. الدنيا يعني عطاء الله للدنيا. او منعه من الدنيا ليس دليلا عن الرضا او عن الموت ابدا. الدنيا ليست مقىاسا - 00:33:08

المقياس هو معنى توفيق الله لك الى الایمان والهداية. ليس هذا قصدى يا شيخ. مدى قصدى قصدى ان في هذه الفترة؟ نعم. بالنسبة للانبياء. مهم. تعتبر هذه ابلاع لان طبعا ابلاع طبعا الابلاع طبعا الابلاع طبعا. والاندية اللي هي موجود في زينة الحياة الدنيا. ما هو ان ما لا يريدون ان الوالد متى يكون زيادة الحياة الدنيا؟ اذا - 00:33:28

طلب الولد لاجل الدنيا ليس لاجل النفع. يعني الان هذه الآيات تذم الدنيا صحة؟ لا بد ان تعلم ان الآيات التي تذم الدنيا في القرآن والسنة ليس المقصود بها ذم الدنيا لذاتها. ابن القيم لو كلام جميل في هذه المسألة في مفتاح دار السعادة وفي غير كتبه. يقول الدنيا ليست مذمومة لذاتها. انما مذمومة اذا شغلت عن - 00:33:48

فلا بد ان تفهم ان ذنب الدنيا باعتبار ماذ؟ شغلة عن الاخرة. اما اذا كانت لا تشغلى ان الاخرة بل يستخدمها صاحبه للآخرة فهي ممدودة. الدنيا لذاتها. سليمان اتاه الله الدنيا. اعظم ملك اتاه الله البشر الى يوم القيمة وملك سليمان. وكان ملكه هذا من اكبر

الاسباب التي - 00:34:08

قربته الى الله تعالى. نعم كذلك الانبياء لماذا ارادوا الاولاد؟ لم يردم لانهم زينة. عرضوهم ليستمر ل تستمر دعوتهم بعدهم. فهمت؟ لان زكريا قال ال يعقوب. لم يقل هب لي من لدنك ولها ليساعدني في في امور الدنيا. ليكسب لي الرزق. انما اراد ان يرثه في ماذا في الدعوة في في النبوة - 00:34:28

فالدنيا لا تذنب بنفسها. لذلك يقول ابن القيم ماذا؟ الدنيا لا تذم لذاتها. فان الدنيا كان فيها عبد الله. وكان واتقوا قضى الله فيها الشهداء والاولياء يعني اتكلمنا على كلام يعني ان الدنيا هي محل طاعة الله والا كيف كيف دخل المؤمنون الجنة وكيف كان الانبياء الـ - 00:34:48

لو لم تكن دنيا فالدنيا تذم بنفسها انما تذم اذا شغلنا عن الآخرة. نعم. فهنا ذمت بالنسبة لانهم امتنعوا من الايمان بسبب حب ابن الدنيا فحقها ان تذم لانها منعته من الايمان. نعم؟ طيب قال تعالى افما وعدناه وعدناه حسنا اي الجنة فهو لاقيه مصيب ومدركه وصائر اليه كما - 00:35:08

باتع الحياة الدنيا. ويزول عن قريب. هذا الممتع يزول عن قريب. ثم هو يوم القيمة من المحضرين الى النار. قال قتادة يعني المؤمن والكافر ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون في الدنيا انهم شركائي؟ وقال الذين حق عليهم القول - 00:35:28 ويوم يناديهم هذا يوم القيمة. طيب الان انتقل الكلام من الدنيا الى الآخرة. انظر الى ترتيب الآيات. قال ثم هو يوم القيمة من المحضرين في النار. الله يتكلم الان عن حالهم وهم يجادلون قبل ان يدخلوا النار. ويوم يناديهم اذكر يوم ينادي - 00:35:48 يوم القيمة فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون انهم شركاء لي في العبادة وانهم ينفعونكم نعم ويشفعون لكم. اين شركائي الذين كنتم هنا في الدنيا انهم شركائي. قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويانا. الذين حق عليهم القول يعني الذين وجب عليهم - 00:36:08

العذاب. من هم من هم هؤلاء؟ دعاء الكفر. رؤوس الكفر. قالوا ربنا يعني يا ربنا هؤلاء التابعون الذين دعوناهم الى الباطل فاطاعونا. اغويناهم هؤلاء الذين اغويانا. يعني دعوناهم الى الباطل فوضعونا. فاطاعونا. اغويناهم كما غويانا. اضلهم - 00:36:28 كنا ضالين. نعم. فئات اخرى فئات اخرى عندما يجادل الله عز وجل الرؤساء الرؤساء يقولون ماذا مثلا الشيطان مثل؟ يقول وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتم فاستجيبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم - 00:36:48 هؤلاء يعترفون ولا يعترفون بماذا؟ بانهم اغروا اتباعهم لانهم علموا ان الكذب لا فائدة فيه. اغويناهم كما غويانا. فظنوا ان الاعتراف سيخفف من العقوبة. ثالث المجرم يأتي امام القاضي ولله المثل الاعلى فيظن انه لو اعترف بجريمته يعني يقول ما انها فعلها - 00:37:08

فلان وانا نادم على على خطأ يظن ان القاضي قد يخفف عن العقوبة. لا الاعتراف هنا اللي يخفف العقوبة. قالوا هؤلاء الذين اغويانا. من الذي يقول هذا الكلام الرؤساء؟ يقولون - 00:37:28

الله تعالى. هؤلاء المتبوعين هم الذين ابوايناهم. دعوناهم الى الكفر فكفروا. وهم اغويناهم كما غويانا. ثم قالوا ماذا؟ تبرأنا اليه لا لا تبرأنا اليك. ان تبرأنا اليك من عبادته. تبرأنا اليك من عبادتهم. تبرأنا اليك من الذين اطاعونا وما اختاروه من الكفر - 00:37:38 نعم قال قالوا تبرأنا اليك قال ربنا هؤلاء الذين اغويانا اي دعويناهم الى الغي هم الاتباع اغويناهم كما غويانا اضلناهم كما ظللنا. تبرأنا اليك منهم ما كانوا ايه يعبدون. برى بعضهم من بعض وصاروا لهم اعداء - 00:37:58

وقيل ادعوا شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا لهم. قيل الكفار للمشركين ادعوا الذين كنتم تعبدونهم في الدنيا. هذا هذا الامر ما لا امر استهزاء. يعني الله يستهزئ بالمشركين. الذين عبدوا الاموات والاولياء - 00:38:18

شركاءكم. ادعوه ادعوه الى لينصروكم. الذين تزعمون انهم شركاء لينفعوكم فدعوه اي فدعواهم المشركون فلم يجيبوه. ولم ينفعوهم بشيء. فدعوه فلم يستجيبوا لهم. ورأوا حذر لوانهم كانوا يهتدون. رأوا العذاب يعني رأى المشركون باعينهم العذاب الذي سينزل به - 00:38:38

وقيل للكافار ادعوا شركاءكم اي الاصنام لتخلصكم من العذاب. فدعوههم فلم يستجيبوا لهم. العجيب ان كفار ماذا؟ دعوهם بالفعل.
ظنوا انهم لو دعوه يمكن ان يستجيبوا لهم في الاخرة. قال يا حسين - 00:39:08

يا بدوي القمة فدعوا فلم يستجيبوا له. لم يجيئوه. ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. وجوابه لو محنوف على لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا ما رأوا العذاب. لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا ما رأوا العذاب - 00:39:28

فهمت المعنى؟ يعني بيرغبوا كل واحد ما زالوا يدعونه في الاخر. نعم. قال ورأوا العذاب لماذا تم في الاخرة؟ لأن الله امرهم بهذا لا يستطيعون ان يخالفوا الامر نعم طيب وراء العذاب لو انهم كانوا يهتدون. اذا لو انهم كان جملة جديدة معنى لو انهم كانوا يهتدون - 00:39:48

يعني لو انهم كانوا مهتدين في الدنيا متبعين للحق لما اتبعوا شركائهم. ولما رأوا العذاب. فهمت المعنى؟ ويوم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ينادي الله المشركين يوم القيمة فيقول لهم ماذا اجبتم المرسلين الذين ارسلتهم اليكم؟ يعني هل امتنتم به - 00:40:08 اتبعتموهم ام كفرتهم؟ وكذبتموه؟ يسأل الله الكفار فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وانا السؤال ليس سؤال لأن الله يعلم انما هو سؤال ماذا؟ تقرير واقامة للحجۃ. فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. ما نعمت عليهم الانباء. يعني سكت وحیاری لا يعرفون ماذا يقولون. انقطعت حجتهم ليس لهم - 00:40:38

بتعرف الشخص عندما يكون مثلا شخص انت احسنت اليه احسانا عظيما. ثم كان من خلفك يؤذيك. ثم انت عرفت انه يؤذيك. فقلت لو انا عرفت انك تفعل كذا وكاد يسكت. من شدة الصدمة. لا يستطيع ان يجيب. ها؟ لا يستطيع ان يجيب. ماذا سيقول؟ ليس - 00:41:08

كل شيء اقوله اصلا. نعم. فعميت عليهم الانباء. يعني خفيت الحجۃ ليس عندهم حجة ولا كلام يقولونه. ولم يعرفوا جوابا صحيحا يسكتون لا لا يجيبون بشيء. خفيت واحتسبت عليهم الانباء اي الاخبار والاعذار. قال مجاهد الحجۃ يومئذ فليكون لهم عذر - 00:41:28

فهم لا يتساءلون. قيل لا تسألون اي لا يجيبون. وقيل لا يسألون احدا عما يجيبون الله فيما سأله عنده. وهذا المعنى اجمل. معنى لا يتساءلون. يعني لا يسأل بعضهم بعضا عن الجواب. يعني قال - 00:41:48

مثلا والله المثل الاعلى. ها لو ان هناك اختبار صعب. والطلبة في الامتحان وارادوا ان يغشوا. سيسأل بعضهم بعضا كيف نجيب على هذا السؤال الا ويظن انه قد يجد جوابا عند ماذا؟ عند طالب اخر. اما هؤلاء لا يستطيعون ان يتساءلوا. لا يستطيعون لأنهم يعلمون انه لا جواب. لا جواب لما - 00:42:08

لهم به ربهم ماذا اجبتم المرسلين؟ نعم لا يسألون احدا عما يجيبون به الله فيما سألهم كما قلت. فاما من تاب وامن وعمل صالحًا فعسى ان يكون من المفلحين. هذا حال الذي وعده الله وعدا حسنا الذي تكلم - 00:42:28

قبل ايتين او ثلاثة. افما وعدناه وعدا حسنا. ما حاله؟ انه تاب وامن وعمل صالحًا. فعسى ان يكون من المفلحين تحبيب له في التوبة. اذا كل هذا الخطاب له مما زالوا على قيد الحياة. فالله يقول لهم احذروا هذا المصير وعليكم بالتنورة من الشرك - 00:42:48

اما من تاب من الشرك وامن بالله ورسله وعمل صالحًا. وهذه الآية من اعظم الآيات التي ترد على من؟ هم افترض ماذا؟ التوبة من الشرك. التخلی من الكفر. التخلیة قبل التحلیل. الكفر بالطاغوت تاب. ثم الایمان - 00:43:08

امن ثم العمل صالح. كل هذا؟ نعم. عسى ان يكون من المفلحين قال فاما من تاب وامن وعمل صالحًا فعسى ان يكون من مفلحين اي من السعداء الناجحين. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان له من الخيرة. سبحانه وتعالى عما - 00:43:28

لا يشركون. نزلت هذه الآية جوابا للمشركين. حيث قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. نعم هذا السبب لا يصح يعني يعني الوليد ابن المغيرة او عروة ابن مسعود الثقفي. اخبر الله تعالى انه لا يبعث الرسل باختيارهم - 00:43:58

هذا على قول الاشكال الان في ماذا؟ الاشكال ان سياق الآيات اذا انت ذكرت سبب نزول لا يصح سقط ماذا؟ سياق الآيات الاصل في الآية ان تكون متصلة في السياق. فهمت؟ فلو قلت ان هذه الآية نزلت في هذا - 00:44:28

فهذا ليس له علاقة بما قبله. اما لو قلت ان السبب ضعيف هو كذلك هذا السبب ضعيف لا يصح. فكيف تفسر الآية؟ ما مناسباتها مما قبلها؟ ما بمناسبة وربك يخلق ما يشاء ويختار بما قبلها. هم. السبب انهم ان الله - 00:44:48

قال قبله قبلها ماذ؟ ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ هؤلاء الشركاء كانوا يظلون انهم ماذ؟ شفعاء لهم في الآخرة فهم اختياروهم شفعاء. فالله يقول لهم ماذ؟ ربك يخلق ما يشاء ويختار. الشفاعة ليست لكم. والله الذي يختار من؟ يكون شيئاً. وعلى هذا المعنى - 00:45:08

تنصل تتصل الآيات في المعنى. فان ربك يخلق ما يشاء ويختار مناسبتها ماذ؟ انه يقول الاختيار من الله تعالى في الشفاعة وليس اليكم الله هو الذي يختار من يكون شيئاً يأذن له. مفهوم هذا؟ نعم. وايضاً اراد ان يبيّن ضعف عقلهم في اختيار - 00:45:28 الخطأ بدل من ان يختاره الله ليعبدوه اختياروا الالهة الباطلة. نعم هذا المعنى آذكره القرطبي طيب وربك يخلق ما يشاء ويختار من الامور والأشياء. فيصطفى من شاء للرسالة ويفضل من يشاء من الملائكة والامكنة والازمنة - 00:45:48

نعم فالاختيار ليس لكم ما كان لهم الخيرة. ثم نزه نفسه فقال سبحانه الله وتعالى عما يشركون تأكيد الان ان لها علاقة بما سبق من اين؟ من اين؟ ان هذه الآية وربك يخلق ما يشاء ويختار لا علاقة بما سبق. من اين؟ هم - 00:46:08

عما يشركون لانه قبل ذلك كان يقول ويوم نادين فيقول اين شركائي؟ انت معى؟ نعم. فيقول اين شركائي الذين كنتم صحيح؟ قلنا شركائهم الشفعاء الذين عبدوهم من دون الله و قالوا انهم شفعاء صحيح. فالآن قال ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيرا - 00:46:28

نعم؟ فنزع نفسه عن الشركاء. سبحانه الله وتعالى عما يشركون. اذا الله هو الذي يختار من يكونون شفعاء يوم القيمة. وليس الشفاعة الشركية التي تثبتونها انتم. هم اثبتو الشفاعة الشركية. صحيح؟ عبدو الشفعاء من دون الله ودعوهما واجبوا على الله - 00:46:48 عز وجل ان يجيئه. نعم. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيرة. فالله وحده هو الذي يختار من سبحانه الله وتعالى عما يشركون هو المتنزه بالخلق والاختيار دون الهمم التي لا تخلق ولا ترزق. قال - 00:47:08

وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلون تكن اي تخفي. وربك يعلم ما تكن صدورهم اي تخفي صدورهم. وما اي ما يظهرون. وهو الله الذي لا الله الا هو الله لا الله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة. يحمد - 00:47:28

واولياءه في الدنيا ويحمدونه في الآخرة في الجنة. والحمد هو الكمال لله على افعاله واحسانه واحسانه واسمائه وصفاته العلى وله الحكم فصل القضاء بين الخلق. قال ابن عباس حكم لاهل طاعته حكم لاهل طاعته بالمغفرة. ولاهل معصيته بالشر - 00:47:58 في الدنيا يحكم بين عباده بشرعه وقدره وفي الآخرة في الآخرة يحكم بينهم بعده سبحانه وتعالى. عفوا. نعم. تحياتي هو الله الله ليس ضمير الله نعم هو الله هذا هو اكيد يعني - 00:48:18

والضمير عند لفظ الجلالة. اذا الضمير عند لفظ الجلالة ليس متأخر. الضمير يعود الى لفظ الجلالة. ولكن الضمير اعرف المعرف. نعم. حينما تقول هو الله هو الله لانه هو الضمير. اعرف المعرف. كيف عرفنا ان هذا الضمير المقصود به لفظ الجلالة من الخبر؟ فقولك هو الله التأكيد. قولك هو الله ماذ؟ تأكيد - 00:48:38

يعني لو قال الله لا الله الا هو نعم المعنى صحيح. فيقول الله مبتدلي ولا الله الا هو خبر. نعم. لكن اللي بيقول هو الله لا الله الا هو هذا ماذ - 00:48:58

تأكيد فوق تأكيد. هذا تأكيد فوق تأكيد ابتدائياً او استثنائية. نعم. وهو استثنائية ابتدائياً. هو الله لا الله الا هو وله الحمد في الاولى والآخرة ولا الحكم. فصل القضاء بين الخلق واليه ترجعون. الى الله وحده تردون بعد موتكم - 00:49:08

قل ارأيت ان جعل الله عليكم الليل سرما الى يوم القيمة. اخبروني اهل مكة ان جعل الله عليكم الليل سرما اي دانما. السرمد هو الدائم. نعم تليفوننا نقول سرد الكلام سرد - 00:49:28

معنا سارة ده الكلام وصل فسمي الدائم سرما بزيادة الميم. لأن هو زمان متصل بعضه ببعض الكلام من قالها بدون توقف فسمي الصدم الدائم لأن لأن بعض بعضهم موصول بعض. اخبروني ان جعل الله عليكم الليل - 00:49:48

دانما مستمرا بلا نهار يأتي بعده الى يوم القيمة. من الله؟ غير الله يأتيكم بضياء. من الله الذي يأتيكم بنهار كنتم يصلون فيه. اخربوني
اهل مكة ان جعل الله عليكم الليل صاما الى يوم القيمة لا نهار معه من الله غير الله يأتيكم بضياء اي بنهار طلبون فيه -

00:50:08

اولا تسمعون سماع قبول افلا تسمعون سماع قبول؟ ماذا تسمعون هنا؟ سماع فهم وقبول. نعم. فتستجدلون بهذا على ماذا؟ على
توحيد الله وعبادته. قل ارأيتم من جعل الله عليكم النهار سرمادا الى يوم القيمة -

00:50:28

لا ليل فيه. ما الله غير الله يأتيكم بليل تسكون فيه؟ افلا تبصرون فاستدل الله عز وجل على وحدانيته بماذا؟ يلاقاهم اعظم اية خلق
السماءات والارض ام الليل والنهار؟ الليل والنهار. لماذا؟ صحيح لماذا؟ يأتي ويذهب. نعم. لان السماوات والارض ماذا دائما باقية؟

فخرق الليل والنهار -

00:51:08

يدل ان هناك فاعل فعله يتجدد. واضح هذا؟ فلذلك استدل بيد الفعل هذا؟ ابراهيم عندما قال. نعم. بالضبط استدل بالشمس. فالله عز
وجل ذكر ايتين عظيمتين الليل والنهار. انه لا يستطيع احد ان يغير سنة الله في الكون. نعم -

00:51:38

وقال هنا ماذا؟ بليل تسكون فيه. في اشارة الى ماذا؟ الى ان ليل محل السكن والنوم. في اشارة الى نوم الليل هو الالف فعل البدن.
نعم. افلا تسمعون؟ افلا تبصرون -

00:51:58

نعم؟ قال ومن رحمته قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمادا الى يوم القيمة ليلا بين في من الله غير الله يأتيكم بليل تسكون
فيها فلابصرون ما انتم عليه من الخطأ. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكونوا فيه اي في الليل -

00:52:18

ولتبتغوا من فضله بالنهار. ولعل ولعلمكم تشكرون. ولا يسمى ماذا في البلاغة؟ ماذا يسمى هذا في البلاغة يعني تقديم بكلام نعم؟ ولك
الترتيب ما هو؟ قل ارأيتم قال قل ارأيتم ان جعل الله عليكم -

00:52:38

الى يوم القيمة. ومن قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لتسكونوا فيه فتسكونوا الرجع الى ماذا؟ الى الليل. وتتخذ الفضل تراجع
الى ماذا؟ الى ماذا؟ الى النهار. هذا يسمونه لف ونشر مرتب. تليفون اللف والنشر؟ ها؟ لف -

00:53:08

يعني ماذا؟ تذكر شيئاً؟ ثم بعدها شيئاً. وهدان الشيئان ماذا كل واحد يرجع الى ماذا للسابق؟ اذا كان الاول للاول والثاني للثاني
يسمي ماذا مرتب اذا كان الاول يرجع للثاني والثاني يرجع للاول يسمى ماذا؟ غير مرتب. نفرق فانت يعني مثلا آفانت -

00:53:28

يعني مثلا لو قال ماذا؟ في غير القرآن يعني لو قال نعم. يقول ارأيتم؟ قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لتقىهم الفضل ولتسكونوا
فيه اه سيكون غير مرتب. هنا غير سيكون غير مرتب. طيب ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار تسكونوا فيه ولتبتغوا من فضله -

00:53:48

نعم ولعلمكم تشكرون نعم الله تعالى. نعم. نحن نقول لتسكونوا في زمن الليل. صح؟ نعم. وقال هذا. قال لتسكونوا في اي في ولتقىهم من
فضله بالنهار. ام بالنهار ولعلمكم تشكرون نعم الله عز وجل. ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين -

00:54:08

انتم تزعمون قرر ذكرا نداء للمشركين لزيادة التقرير والتوبيخ. يوم يناديهم وينادي المشركين اين شركائي الذين كنتم تزعمون تقرير
تقرير والتاريخ نفس المعنى التقنية والتوبيخ نفس المعنى قرر او بخ يعني ماذا؟ لام لوما شديدا. ونزعننا من كل امة شهيدا اخرجنا من
كل -

00:54:28

كل قوم نبيهم ليشهد على امته بالتبليغ. نعم. اخرجنا من كل امة شهيدا يعني رسولهم الذي ارسل اليهم كما قال تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزعننا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم هاتوا حجتكم -

00:55:08

بحصة اشراككم بالله. حجتكم بان معى شريكا. فعلموا ان الحق اي التوحيد. لله. وضل عنهم ما كانوا يفطروا. علموا ان الحق الا ان
العباد الحق ينبغي ان تكون لله. وضل عنهم ما ما كانوا يفترون. ذهب ما كانوا يدعونه في الدنيا من الشركاء -

00:55:28

فلم ينفعوهم في الاخرة بشيء. ان قارون كان من قوم موسى فبغوا عليهم. ختم الله عز وجل قصة موسى قصة آية سورة الخصم بقصة
القارون قال ان قارون كان من قوم موسى فبغوا عليهم. قال كان قارون ابن عم -

00:55:48

قارون كان ابن عم موسى. لان قارون ابن يسهر ابن قاهاf ابن لاؤة ابن يعقوب وموسى ابن امراض النقاش بينهما يعني بينهما قرابة

من النسب وظيفة البناء او وزير لا القانون لم يكن كان فاجرا تاجرا الوزير هو كان - 00:56:08

نعم؟ وقيل انه كان يجمع الضرائب منبني اسرائيل كما سيدركنا نصلي وندخل نعم؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ان قارون كان من قوم موسى كان ابن عممه لان قارون ابن يسهر ابن ابن لاوي ابن يعقوب عليه السلام وموسى ابن عمران ابن قاهر - 00:56:38

فبغى عليهم اي كان عاما لفرعون علىبني اسرائيل قيل هذا انه كان عاما لفرعون علىبني اسرائيل فكان يبغى عليهم ويطلهم. هذا قول. القول الثاني قول قتادة انه بغي عليهم بكثرة المال. انه انه باع عليهم جزاك الله خيرا. انه بغي عليهم بكثرة المال. نعم. اذا لك - 00:57:18

قولان لبغيه. اما البغي انه هو الغنى وده اختاره ابن جرير. واما البغي سببه انه كان ماذا؟ ها عاما ما معنى عاما؟ اه. كان وكان عاما لفرعون يجمع الاموال مثلا منبني اسرائيل - 00:57:48

اجيب عند الظالمين والكافرين. نعم بمعنى كثرة المال يا شيخ. لا بغي عليهم اي ظلمه. ما هو بغي عليهم بسببين اما ان يكون بغي عليه بسبب انه كان يجمع الضرائب منهم فيأخذ منهم المال الكثير. واما ان يكون بغي عليهم بسبب غناه. لما كان غنيا بغي عليهم وهذا هو الذي اختار - 00:58:08

كثير ابن جرير ما هو الذي اختاره دغ عليهم لكثرة ما معنى بغي عليهم لكثرة المال؟ تكبر يعني تكبر عليه بسبب كثرة ماله نعم! اذ قال له قومه لا تفرح احيانا يقول رجل - 00:58:28

المبلغ انا لا انا سماه صباحه عند مماس نيافة وانا مستيقظ. وانا اعمل وهذا سبب من هذا يعني بشدة الاسباب حصل على هذا هذا فيه اعتماد على الحول والقوة ليس فيه ليس فيه اعتراف بفضل الله عليه. ليس فيه اعتراف بفضل الله. فيهم صيغة شيء عندما نقول هذا من الله - 00:58:48

انا كنت سببا نقول هذا فضل من الله عز وجل الله عز وجل وفقني لذلك. هو الذي اعطاني هذه القدرة اعطاني هذا العقل اعطاني هذا الذكاء هو الذي وفقك. نعم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوع بالعصبي. هذا هو سبب البغي. ما هو سبب البغي؟ ان الله اعطاه من الكنوز - 00:59:08

اموالا كثيرة يثقل حمل مفاتيحها الجماعة الاشداء. من الرجال. معنى تنوء معنا تأنوب. اصل الفعل نأي ينوي ايمانا. جميل. ناء ينوي يعني ماذا؟ مالا. كيف تميل بهم يعني؟ يعني الرجال الاشداء عندما يحملون المفاتيح - 00:59:28

من تقلها يمليون. انت عارف الشقة الدم الانسان عندما يحمل شيء فقير من شدة انتقال يمليون لا تلوء بالعصبة اولي القوة. هي جمع مفتاح مفاتيح وجمع مفتاح هو الذي يفتح به الباب - 00:59:48

هذا قول قتادة ومجاهد لتنوع بالعصبة اولي القوة لتنقلهم وتميل به الى حملوها لتنقلها. مختلف في عدد العصبة قال مجاهد ما بين العشرة الى خمسة عشر. وقال الضحاك عن ابن عباس ما بين الثالثة الى العشرة. اذ قال له قومه قال لقارون قومه منبني - 01:00:08

اسرائيل لا تفرح. الفرح المنهي عنه هنا هو فرح ماذا فرح البطر. اي لا تبتر ولا تأثر ولا تمرح. يعني الفرح الذي فيه كفر النعمة. ان الله لا يحب الفرحين بزينة الدنيا. الذين يكفرون بنعمة الله عليهم. فالفرح - 01:00:28

منهي عنه في القرآن وفرح ماذا؟ في كبر. فرح البطل كفر النبي. فرح البطل وكفر النعمة. ان الله لا يحب الفاحشين فيما اتاكم الله الدار الآخرة. هل تعلم الان كيف هو كان يحاسب - 01:00:48

في يوم ثانى كيف يجعلون ينزلون كيف هم اغنياء لغناهم يقول مثلا يأخذ بلد معين يقول اعيش هذا البلد على كسب ثلاث سنوات سنتين. هكذا وعدنا اموالهم هذا كثرة المال لاهلها ان الله لا يحب الفرحين بزينة الدنيا الباطلتين - 01:01:08 بما اتاهم الله من متاعه الثاني. وابتغى فيما اتاكم الله الدار الآخرة. لما نهاد عن الفرح المضغ الذي هو البطر امره ان يطلب فيما اتاكم الله من الكنوز ثواب الدار الآخرة - 01:01:38

من يفعل اعمال الخير. ابتهج اي اطلب فيما اعطيك الله من الاموال والنعمه والجنة هو ان تقوم بشكر الله اي فيما انعم عليك وتنفقه في رضا الله تعالى. ولا تنسي نصيبك من الدنيا - 01:01:58

قال مجامل ابن زيد لا تترك ان تعمل في الدنيا للاخرة حتى تنجو من العذاب. قيل هذا هو النصيب ان تعمل من الدنيا للاخرة لان حقيقة نصيب الانسان من الدنيا ان يعمل للاخرة. قال السدي بالصدقة وصلة الرحم. هذا هو المعنى. اذا المعنى - 01:02:18
من الدنيا على المعنى الاول يعني لا تنسي عمل الصالحات في الدنيا لان الدنيا خلقت لذلك. طب ما المعنى الثاني؟ قال علي لا تنسي صحتك وقوتك وشبابك وغناك ان تطلب بها الاخرة. وهذا قريب من المعنى الاول ايضا. ان نستخدم ماذا؟ النعمة في الدنيا. طيب. طيب ما معنى الاخر الذي لم يذكره هنا - 01:02:38

ما المعنى الاخر الذي لم يذكره هنا؟ نعم. لا تنسي حظك من الدنيا الذي احله الله لك. يعني لا تترك حظك من التنعم بما احل الله لك من المأكل والمشابك. هذا اختاره - 01:02:58

كثير وابن عاشور وابن عثيمين اختاروا هذا المعنى اذا هما معنيين مختلفان ما هو المعنى الاول لا تنسي نصيبك من الدنيا. في جملة واحدة. يعني يعني استخدم النعم التي اعطيك الله في الدنيا من مال وصحة في عبادة الله. فيكون - 01:03:18

انا ايضا استخدم الدنيا للاخرة. طب ما هو المعنى الثاني؟ لا تنسي نصيبك من الدنيا. ها؟ ماذا؟ لا تنسي صحة لا هذا نفس المعنى الاول. انظر انظر انظر هو لم يذكر الا معنى واحد. هو لم يذكر الا معنى واحد. مرة اخرى. لا تنسي نصيبك من الدنيا. قال مجاهد ابن - 01:03:38

لا تترك ان تعمل في الدنيا للاخرة حتى تنجو من العذاب. نعم. اذا استخدام الدنيا للاخرة صح؟ نعم. طب قول علي نفس المعنى تنسي صحتك واحوتكم وشبابكم وغناكم ان تطلب بها الاخرة. فكلا المعنيين نفس الشيء وان تعمل تستخدم الدنيا للاخرة. نعم. ما هو المعنى الثاني؟ الله - 01:03:58

المعنى الثاني هم ليس موجودا لم يذكره. انا ذكرته الان. يعني لا تنسي ان تتمتع بالدنيا بما احل الله لك هذا القول الذي ذكره اختيار اختيار النجاري. اختيار النجاري. لا تنسي نصيبك من الدنيا يعني ماذا؟ يعني لا المعنى الاول الذي ذكرته - 01:04:18
اه يعني يستخدم الدنيا للاخرة. المعنى الثاني تمنع ماشي. تمنع بالدنيا بالحلال من الدنيا لا تزهد فيها. يعني الزهد الذي يجعلك تتركه. فان هذا اه كنا من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. لماذا المعنى الثاني اصح؟ من سياق الایات. لماذا المعنى الثاني اصح من يقول؟ قول - 01:04:38

لا. قلنا الذي ذكر كل معنى واحد يا ريناد. انظر يا ريناد. البغوي انتظر. ليست ثلاث معاني. ان ذكرت هذا كثيرا قبل ذلك. طريقة البغوي في كتابه انه يذكر الاقوال التي هي خلاف تنوع كأنها اقوال متعددة. وهذا تناقض كثير من المفسرين - 01:04:58
وادي الطريقة الحق انها ليست بالطريقة الافضل. الطريقة الافضل ماذا؟ يعني شيخ الاسلام في مقدمة التفسير تكلم عن هذه المسألة. قال وكثير من مفسرين يرون الاقوال عن السلف ويجعلون اقوالا متعددة وانما هي من خلاف التنوع. فهي قول واحد. يعني انظر انظر - 01:05:18

انظر قول مجاهد ما هو قول المجاهد؟ يقول لا تنسي نصيب لا تنسي ان تعمل في الدنيا للاخرة. تمام؟ تمام قال السدي الصدقة وصلة الرحم. من الصدقة وصلة الرحم هي العمل في الدنيا والآخرة. قول علي لا تنسي صحتك ان تطلب بها الاخرة. ما هو نفس - 01:05:38

كل الاقوال الثلاثة هي نفس الشيء. نفس الشيء قولا واحد ما هو هذا قول واحد؟ استعمل الدنيا والآخرة. فهذه ليست اقوالا دي ليست اقوالا انت معندي. هم. انت معندي هذه ليست ماذا؟ اقوالا. طيب. خلاف وتنوع السلاسلاء - 01:05:58
ما هو القول الثاني؟ لا تنسي نسبتي من الدنيا ان تتمتع به اذا بالضبط. هذا القول الثاني اختاره بعض المفسرين كابن كثير وبعض المعاصرين كابن عاشور والشيخ ابن عثيمين. فهمت يالله؟ هم لا يجعلون هذه الوسيلة طب من قال بهم من السلف؟ قتادة. قتادة قال هذا من السلف - 01:06:18

حتى ان الشوكاني قال هذا والانسب لمعنى الاية. طب لماذا هذا الانسب؟ لم تقولوا لي ماذا حتى الان؟ قبل ذلك الاخرة احسنت عند الله قال ماذا؟ انظر الاية. قوم قوم قارون ماذا قالوا له؟ ابتدأ اطلب فيما اتاك - 01:06:38

فالله الدار الاخرة. يعني استخدم الدنيا للآخرة. صحي؟ استخدم استخدم الدنيا نعم. فلا يناسب ان يقول له مرة اخرى ولا تنسى نصيبيك من الدنيا ان يستخدم ديون سيكون هذا تكرارا. انت نايم؟ نعم. فهمت؟ لا تنسى - 01:06:58

صحي؟ لا بالعكس صحي؟ بالعكس ما ذكرنا لا تنسى نصيبيك من الدنيا؟ تمنع كأنه يعني تمنع بدنيا يمتنع وما معنى الاية؟ ما معنى الجملة الاولى في الاية؟ ابتدأ فيما اتاك الله الدار الاخرة. ما معناها؟ بالدنيا والآخرة. اطلب الدنيا بالآخرة. اه. صحي كده؟ ايوا. طيب - 01:07:18

من الدنيا معناها اطلب الاخرة بالدنيا اطلب الاخرة بالدنيا لكان هذا تكرارا. فهمت؟ نعم. فناسب ان ان يكون لك توازن. توازن بين ماذا توازن بين آلا لا تنسى آلا ابتدأ فيما اتاك الله بدار الاخرة. وفي نفس الوقت نحن لا نأمرك ان تتصدق بكل ما لك. تمام - 01:07:38

ازا التوازن هذا هو التوازن. لا تنزل نصيبيك من الدنيا. فهمت انا جيدا اذا اسامي كله كانه عين ساحر كأنه تمنع به وستعود اليها ليس ليس وعيدي؟ لا. هو يقولون له المؤمن الذي يجمع بين الامرين بيتافي فيما اتاه الله الدار الاخرة - 01:07:58
ويتمتع بالدنيا بالحلال منها. هذا ليس وعيدي. وصلت. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطبيات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. يعني تمنعك بما احل الله لك من الدنيا لينقص اجركها في الاخرة. تمام؟ ولا تبغي - 01:08:28

فساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كل من عصى الله فقد طلب الفساد في الارض. لا تبغي يعني لا تطلب. هم لا تطلب يا قارون الفساد في الارض بالمعاصي وبالبغى والتكبر. ان الله لا يحب المفسدين في الارض بالكفر والمعاصي - 01:08:48
قال انما اوتيت على علم عندي مانع العلم عندي؟ قيل بقوتي وعلمي وقيل على خير وعلم عندي عندي علم. وقيل على علم من الله ان يستحقه. يعني الله يعلم ما لي اني استحق - 01:09:08

فهمت يالا؟ وقيل على علم بوجوه المكاسب. اعرف كيف اكسب المال؟ كل هذه والمحتملة قال انما اوتيت على علم عندي. قال يعني قانون انما اوتيت على علم عندي على فضل - 01:09:28

ابن نخير علمه الله عندي. فرآني اهلا لذلك. ففضلي بهذا المال عليكم كما فضلي بغيره. اذا هذا معنى من المال. اللي هو المعنى من المعاني الذي ذكر هنا ان الله يحبني فاعطاني. ما منع العلم من عندي. يعني على على فضل وخير علمه الله عندي - 01:09:48
يعني علم الله ان عندي فضل استحق به هذا المال. كما ترى كثيرا من الجولات. مثلا يمشي في الشارع فوجد نقودا كثيرة فيقول الله يحبني. وجدت لقد المسكين الذي حرم ان يأخذها. هم. حتى لو اعطيه المال من حد. فيقول الله يحبني فرزقني هذا المال. نعم - 01:10:08

قال انما اوتيت على علم عندي وقيل على علم عندي بالتصريف للتجارات والزراعة وانواع المكاسب. يعني عندي خبرة بالتجارة والزراعة وانواع المكاسب. واضح هذا؟ فمنع اعتقد ان رزقه من مهارته ومن عقله ولم ينسبة الى ربه ففيه شبه لقانون. فيه شبه بقارون - 01:10:28

الذى يقول انا كسبت هذا من عرق جببني مثلا. بعض الناس يقول هذه العبارة تعرفون هذه العبارة معناها؟ كسبت ادبا عرق جببني نعم قال انما اوتيتها على علم عندي ايه الاضافة النعمة الى السبب فيه جهد للخالق المسبب سبحانه وتعالى - 01:10:58
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا اولم يعلم نعم اضافة سبب سحب اضافة النعم الى السبب كفر بالمنع كفر بالمنع - 01:11:28

اولم يعلم قارون ان الله قد اهلك من قبله من الامم السابقة. من كان اقوى منه واكثر جمعا للاموال يعني الله اهلك هو يظن ان ماله هذا سيمعنـه من الهاـك؟ لا الله اهـلك من هو اقوى منه. من هو اقوى منه - 01:11:48

اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون الكافرة من هو اشد منه قوة واكثر جمعاً للاموال. ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. قال
قتادة يدخلون النار بغير حساب - 01:12:08

ولا سؤال. وقال الحسن لا يسألون سؤال استعلام وانما يسألون سؤال تعریف وتوبیخ. ايها اصحاب القولين اصحاب؟ قول قتادة وقول
الحسن ليش العسل شیخ؟ سؤال استعلام اه لان الله قال فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون. الحسن يقول ماذا؟ لا يسألون
سؤال استعلام. الله يعلم. الله - 01:12:18

او يعلم. انما يسألني سؤال ماذا؟ تقریة وتوبیخ. مفهوم؟ فقول الحسن اصحاب انهم يسألون ما منكم من احد لا سيكلمه ربی ليس بيته
ويبينه ترجمان. اذا لعلنا نقول بهذا الكفار يحاسبون يوم القيمة. نعم طبعاً. بنص الآيات والاحادیث. فخرج على قومه في - 01:12:58
عفواً ليس له اعمال صلح في الدنيا وما معنی الحساب؟ الحساب ان يقرروا وعلى ذنوبهم. وقد يكون للكافر اعمال صالحة. قد يتصدق
قد ينفق. فالله ماذا يقول له؟ جازیتك بيد الاعمال من النعم کذا - 01:13:18

وكذا في الدنيا. هم. نعم. فخرج على قومه في زينته يعني خرج قانون على قومه في زينته. قال ابراهیم النخعی قالوا وقومه في
ثیاب حمر وصفر قال ابن زید في سبعین الفا علی بن معصرات يعني الثیاب المصبورة بالعصفر صغیر صغیر - 01:13:38
يعني احمر قال مجاهد على براهین بیض على سرج الارجوان البرازیل جمع بن رذون والبرذون بين البغل والحمار تعرفون بين البغل
والحمار ابن البغل مع الحصان. البیر ثوری بغل. البیر ثوری بغي. بين الحصان والحمار. البرداوی - 01:14:08
اصلًا نعم فيسمی سیسی لا فخرج على قومه في زینته. خرج قارون على قومه في من بنی اسرائیل متجملاً في زنة عظیمة. قال
الذین یریدون الحیة الدنیا یا لیت لنا مثل ما اوتی القارون - 01:14:28

انه لذو حظ عظیم. من هم الذین یریدون الحیة الدنیا؟ دعاء في الایمان الذین یمدون اعینهم الى ما متع الله به ازواجاً من هم ولا تمدن
اعینک الى ما متعنا به ازواجاً من هم زهرا - 01:14:58

الحیة الدنیا. انه لذو حظ عظیم له نصیب كبير من المال يعني. قال الذین اوتوا العلم الذین یعلمون حقيقة الدنیا للذین تبنوا مثل ما
اوتي القولون ویلکم. قال - 01:15:18

الذین اوتوا العلم قال ابن عباس يعني الاخبار من بنی اسرائیل وقال مقاتل قوت العلم بما وعد الله في الآخرة. قالوا للذین تمنوا مثل
ما اوتي قارون في الدنیا ویلکم كيف تمنوا هذا التمنی؟ يعني كيف تمنوا هذا التمنی؟ ووین اصله دعاء بالهلاک؟ واصبحت تستخدی
في ماذا؟ في - 01:15:38

تجري الضری عما لا یرضی. تزجره لترك ما لا یرضی. مفهوم؟ نعیم الله عز وجل خیر. ویلکم ثواب الله خیر. ثواب ولا نعیم الذي اعده
في الجنة. لمن امن وعمل الصالحات خیر مما اوتي قارون من زینة الدنیا. ویلکم ثواب الله خیر - 01:15:58

يعني ما عند الله من الثواب والجزاء. خیر لمن امن لمن صدق بتوحید الله وعمل صالحاً مما اوتي قارون في الدنیا. مما اوتي هذا
متعلق بماذا؟ مما اوتي ومتعلق بماذا؟ يعني - 01:16:18

ثواب الله ماذا؟ خیر مما اوتي القرون في الدنیا. مفهوم هذا؟ ثواب الله خیر مما اوتي قولون في الدنیا كما قال تعالى
بل تؤثرون الحیة الدنیا. والآخرة خیر وابقی. ولیلقاها الا الصابرون - 01:16:38

لولا القاها ها ترجع الى اي شيء. متأخرة. تمام. ممکن تأخذ الآخرة ممکن تقول الایمان ممکن تقول العمل الصالح کله ممکن. ولذلك قال
ماذا ولا یلقاها الا الصابرون؟ قال مقاتل لا یؤتها يعني لا یعطها. يعني الاعمال - 01:16:58

الصالح وقال الكذبی لا یعطی في الآخرة. نعم. لا یوفی للایمان والعمل الصالح والزهد في الدنیا الا الصابرون على طاعة الله قال تعالى
فخسفنـا به وبداره الارض. الخسـف هو التغییب في الارض. غیبـه في الارض یخـسـف - 01:17:18

فخسـفـنا به ودارـهـ في باطنـ الـارـضـ. فخـسـفـناـ بهـ وـبـدـارـهـ الـارـضـ خـسـفــ بهـ فـهـوـ یـتـجـلـلـ فـیـ الـارـضـ کـلـ بـیـومـ انـ قـامـ رـجـلـ نـامـواـ قـرـعـهـاـ
الـیـ یـوـمـ الـقـیـامـةـ. یـعـنـیـ یـنـزـلـ فـیـ الـارـضـ کـلـ بـیـومـ عـلـیـ قـدـرـ طـوـلـ رـجـلـ. عـلـیـ قـدـرـ مـاـذاـ؟ طـوـلـ رـجـلـ. لـکـ هـذـاـ لـمـ اـهـ یـرـدـ - 01:17:38
فـیـ نـصـ خـاصـ وـلـکـ وـرـدـ فـیـ الـحـدـیـثـ اـنـ النـبـیـ عـلـیـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ بـیـنـماـ رـجـلـ یـجـرـ اـزـالـةـ مـنـ وـخـیـلـهـ اـذـ هـوـ خـسـفـ بـهـ فـهـوـ تـجـلـلـ

فيها الى يوم القيمة. يعني ماذا - 01:17:58

الى يوم القيمة. نعم. اتفضل اتفضل. مم نعم؟ وضع حد يا مشايخ؟ كي يتجلجل في الارض كل يوم قامت الرجل لا يبلغ قعره يعني يتجلجل ان يتحرك وينزل مضطربا التجلجل هو النزول والحركة بالاضطراب. كما قال النبوي. تجلجل وماذا؟ النزول - 01:18:08 حركة الاضطراب نزل وتحرك باضطراب. لا يبلغ عنها نهاية سهل ونهايته نعم وقال الذين اوتوا العلم قال ابن عباس يعني الاخبار واصبحت فخسفنا به ويدار الارض قال واصبحت بنو اسرائيل يتنادون فيما بينهم ان موسى انما دعا على قانون يستبد بداره وكتوزه 01:18:48 -

ومواليه فدعا الله تعالى موسى حتى خسف بداره وكتوزه وامواله الارض. سبحان الله! فل كذلك قوله عز وجل فاخسفنا به ويدار الارض. ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى قوله واصبحت بنو اسرائيل - 01:19:18

يتناذون فيما بينهم. يتكلمون فيما بينهم. ان موسى عليه السلام انما دعا على قارون ليستبد بداره. معنى يستبد بداره ان يأخذها وحده يعني. استبد بشيء اخذه وحده وكتوزه وامواله الارض الله تعالى موسى. يعني موسى دعا رباه حتى خسف بداره - 01:19:38 كتوزي وامواله الارض. طب اين دعا موسى على على قارون؟ اين دعا موسى؟ متى دعا موسى على قارون؟ في سورة يونس وقال موسى وربنا اتيت فرعون وملأ واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا فاقمص على اموالهم واجدوا على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. فظن الجهلاء من بنى اسرائيل من اتبع - 01:19:58

كوسة ما دام المفروض انهم مؤمنون يعني ان موسى دعا على قارون حتى يأخذ امواله. فدعا الله تعالى موسى. موسى جدع يعني والله لفظ الجلالة مفعول. حتى خسف بداره وكتوزه وامواله الارض. فهمت؟ حتى ذهب المال الذي كان يفرح به الناس - 01:20:18 فخسفنا به ويدار الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله جماعة يعني يمنعونه من عذاب الله حين نزل به. وما كان هو بنفسه من ولم يستطع ان ينتصر لا بنفسه ولا بغيره. نعم. ما كان من المنتصرين. ما كان - 01:20:38

من فئة جماعة ينصرون ومن دون الله يمنعونه من الله وما كان من المنتصرين من الممتنعين مما نزل به من الخسف واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله. اصبح الذين تمنوا مكانه بالامن - 01:20:58

صار اولئك الذين تمنوا ما رزقه الله من المال والزينة يتندمون على ذلك التمني. يندمون على ما تمنوا. تمني حال قارون قصة قارون من القصص العظيمة في القرآن التي تبين حقيقة الدنيا. كيف هذا؟ عليكم السلام. كيف هذا - 01:21:18

ان قارون اوتى من النعيم اعظم النعيم. فالله اراهم عذاب قارون في الدنيا امام اعينهم حتى يكون صورة لمن؟ لمن؟ عاش منعم ثم مات ولم يدركه العذاب في الدنيا. وعذاب الاخرة اشد وابقى. وعذاب الاخرة اشد. فاذا كان هذا عذاب الدنيا يعني عذاب الدنيا - 01:21:38

جعل المؤمنين ماذا يقولون؟ نعم ندموا ندموا على تمنيهم ما عند قارون. فالباب اولى لما يعلم انه سيلحقه عذاب في الاخرة يكون ندمه على تمنيهم ما عند قانون اعظم. انت المعنى. هزا وقعت الواقعة في قبل - 01:21:58

دخول البحر وفي ماذا؟ هذا قبل هلال فرعون الظاهر ان هذا كان قبل هلال فرعون لمسجد ثم لم يتكلم عن هذا من فرعون. اليك يحكي لنا كل ما الناظور يحكي لنا مشاهد للقصة لتبيين ماذا؟ يعني هذه الكلمة من يستفيد بذلك يعني دعا يأخذها وحده استبد ان يأخذ الشيء وحده - 01:22:18

يدعم محسن ياخذ الله ياخذ الله من كتوزه دعا موسى ان يهلك الله قارون هكذا قال الجهلاء من بنى اسرائيل. نعم. حتى يأخذ موسى ما له هكذا قال الجهلاء فالله خسف بي ويداره الارض. نعم. واضح هذا؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. الذين رغبوا في - 01:22:38

ما لي وطبع في ان تكون له آآيكون له مال قانوني يعني اصبح الذين تمنوا و كانوا بالامس يقولون وي كأن الله ويك ان لان الله اختلقو في معناها. قال مجاهد الم تعلم وقال قتالة الم تر - 01:22:58

الم تعلم ولم تر نفس المعنى؟ انظر اذا حكى القولين كانهما ماذا؟ مختلفان. مختلف هو قول واحد. ما هو تعلم يعني طارق اتعلم هنا

تعلم او ترى العلم يعني البخاري قال الم تعلم ولم تره هو نفس المعنى هذارأي البخاري وكذلك الطبرى نعم - 01:23:18

فويك ان يعني الم تعلم ان الله ويكان الله الرزق لمن يشاء ويقدر. لمن يشاء من عباده ويقدر. اي يوسع ويضيق يعني ماذا؟
يضيق ويبسط يعني يوسع. هم. ويكانه لا يفلح الكافرون. يعني الم تعلم انه لا يفلح - 01:23:38

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا عاقبة للمتقين. قال الكلبي ومقاتل علوا في الارض اي استكبارا عن عن الایمان. وقال عطاء علوا استطاعة على الناس وتهاونا بهم. ولا فسادا قال الكلبي هو الدعاء الى عبادة غير الله. وقال عكرمة اخذ

01:24:08

اموال الناس بغير حق. كل هذا من تفسير بالمثال بخلاف التنوع. فالفساد يدخل في ماذا؟ الدعاء العبادة بغير الله شرك. اخذ اموال الناس بغير الحق ام معصية قال ابن ابي جريح هو مقاتل العمل بالمعاصي ما هو العمل بالمعاصي هو الشرك واخذ اموال الناس. فهمت؟ فكل هذا من التفسير بماذا؟ بالمثال - 01:24:38

واضح حاجة؟ نعم؟ تلك الدار الاخرة الغيال للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين يعني العاقبة المحمودة في الدنيا والآخرة لمن؟ الذين يتقوون سخط الله وعذابه بفعل اوامره واجتناب نواهيه. العقيب المحمود لمن اتقى عقاب الله بهدايا اوامره واجتنابه - 01:24:58

في معاصي قال قنادة العاقبة اي الجنة للمتقين. ابن تيمية له كلام جميل في هذه الاية. يقول الناس فيها اربعة اقسام. اربعة قسم يريد العلو العلو والفساد. وهم من؟ الملوك الظلمة. ماذا يريد الملوك الظلمة؟ هم - 01:25:18

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا. حتى لا يبغى احدنا الاحد ولا يفخر احد على احد. معنى لا يبغى يظلم ان الناس عندما يتکبرون يبغى بعضهم على بعض. كيف يبغى بعضهم على بعضهم ماذا؟ ومتساون الناس من ادم وادم من تراب فكيف - 01:25:38

في بعضهم على بعض. نعم. فالناس اربعة اقسام في هذه كما قال شيخ الاسلام ما هو القسم الاول؟ الذين يرضون علو والفساد. لان الملوك يريدون ماذا العلوم ان يكونوا افضل من باقي الناس. ان عندهم السلطة والمنزلة. والفساد بالمعاصي. والقسم الثاني عكسه. ما هو عكسه - 01:25:58

يريد الفساد ولا يريد العلوم؟ من هم؟ يريد الفساد ولا يريد يبقى منهم؟ قال السراق واللصوص وال مجرمون ويفسد في الارض بالمعاصي. لكن هل هو يريد ان يكون اعلى من الناس يعني ان يكون رئيسا عليهم؟ فهمت؟ لا يريد يريد الفساد فقط - 01:26:18

الثالث يريد العلو ولا يريد الفساد. وهو ده من اخطر الاقسام. من هم؟ اخطر كل شيء. هم. اساسا. هم لماذا خطير؟ وهم الصالحون العلماء العباد الذين ظاهرون الصلاح. يريدون بهذا الصلاح ماذا؟ العلو والجهل - 01:26:38

والمنزل عند الناس. لكن هل هم يفسدون بهذا الفعل؟ لا يفسدون. الفساد في انفسهم. هم. فهمت؟ لان فهمت؟ يعني المراءون الذين يريدون المنزلة والوجه عند الناس بطاعة الله مثلا بالعلم والعبادة. القسم الرابع الوحيد هو الناجي ما هو - 01:26:58
هؤلاء لا يريدون فساده لا يريدون فسادا ولا فلذلك قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد فلا بد ماذا؟ من الشرطين. ليه يرضي علوا؟ قال استطالة على الناس وتهاونا بهم. معنى استطالة على الناس - 01:27:18

تکبر استطالة تکبر وتهاونا بالاعتقاد اللون. كما قال بعض السلف نعم لا ينبعي ان تخرج من بيتك الا وان ترى لكل من لقيته فضلا عليك. كل من تقاتل ماذا؟ افضل منك. الا اذا كان كافرا يعني. قال تعالى - 01:27:38

بعدها من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. لما كان ان الدار الاخرة ليست لمن يريد علوه في الارض ولا الفساد. وانما هي للمتقين. بين ما سيحصل له - 01:27:58

فقال من جاء بالحسنة فله خير منها. من جاء يوم القيمة بالحسنة فله ثواب عظيم عند الله. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. من جاء بالسيئة. نعم اما بالعمل السيء واما بالسيئة التي يستحقها العمل السيء - 01:28:18
فلا يثاب صاحبها الا جزاء ما عمل. نعم ولا يظلم بتعذيب الله اياد على ما لم يعمل. يعني ماذا قال وهم لا يظلمون يعني لا يعذبه الله

على ما لم ي عمل. ليعذبه الله على ما لم ي عمل. فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا الا ما - [01:28:38](#)
كانوا يعملون. قلنا ليس وهم لا يظلمون الا ما كانوا يعملون. يعني لا يعذبهم على الا على ما عملوا. ان الذي فرض القرآن لراض ربك الى معاد. ما المناسبة بين هذه الاية و اول السورة؟ في اول السورة هناك مناسبات يلتمسها بعض - [01:28:58](#)

المفسرين بين ماذا؟ بين فوائح السورة وبين خواتتها. من يفعل هذا البقاع مثلا في نبض الدرر؟ يقول اول السورة ماذا قال الله لام موسى؟ ماذا قال له موسى في اول الصورة. فان خفت عليه فالقيه في اليوم ولا تخاف ولا تحزن ان ربه اليك وجعله من المرسلين. ما هو اش الدلالة؟ ان ان - [01:29:18](#)

يعني سرد لك موسى بعد غيابك. فكما رد الله موسى لامه سيردك الله الى مكة بعد فتحها لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب مكة لانه اصح ما قيل في الاية لر ربك الى معاد. المعاد هو ماذا؟ فتح مكة. وقيل الاخر - [01:29:38](#)

الذي فرض عليك القرآن انزل عليك القرآن على قول اكتر المفسرين. ففرض هنا معناها ماذا؟ ازله قال الى مكة وهي رؤية العوفية لابن عباس رضي الله عنهم وهذا هو الازهر قل ربي اعلم من جاء بالهدي فالذي انزل عليك القرآن - [01:29:58](#)

سيردك الى مكة بعد خروجك منها. نعم. اذا ما معنى فرض هنا؟ انزل. وايضا لماذا قال سمي الانزال فرض لان لو انزل عليك واجب عليك ماذا؟ اوجب عليك ان تبلغه وان تعمل به او جب عليك التبليغ والعمل. واضح هذا؟ نعم - [01:30:28](#)

القول الثاني في الميعاد ما هو؟ ما هو القول الثاني في الميعاد؟ اليوم يتبعث يوم القيمة تمام. هذا قول اخر قاله بعض المفسرين كابن كثير وغيره نعم قال تعالى قل ربي اعلم من جاء بالهدي ان يعلم من جاء بالهدي - [01:30:48](#)

جواب لکفار مكة لاما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انك لفي ضلال مبين. قال الله عز وجل قل ربي اعلم من جاء کفار مكة لما قال النبي ضلال مبين. قال الله تعالى قل لهم ربي اعلم من جاء بالهدي يعني نفسه. يقصد نفسه عليه الصلاة - [01:31:08](#)

والسلام. ومن هو في ضلال مبين عن المشركين و معناه اعلم بالفريقين. طب ما مناسبة هذا يعني؟ ما مناسبة قال قل ربي اعلم بالهدي الى اخره. اعلم اسم طيب ليس الاسم فاضية - [01:31:28](#)

نعم. احسنت عالي. عالم يعني عالم. الله يعلم يعني عالم. ما المناسبة وقال ان الذي فرض عليك القرآن ربك الى ما عاد صح؟ الذي انزل عليك القرآن وفرض عليك العمل به سيردك لمعاد - [01:31:48](#)

ثم قال بعدها قل ربي اعلم من جاء بالهدي. وما يستحقه من الثواب والنصرة. ويقول له انا سارجع الى لك منتصرا لماذا؟ لانني على الهدي وانتم على الضلال. وسنة الله انه ينصر من كان على الهدي والعاقبة للمتقين. العاقبة لمن - [01:32:08](#)

للمتقين فسنة الله ان يدخل من كان على الهدي. فالله عز وجل لا بد ان يردني من مكة اليها الى الهدي. ولا بد ان يخذلكم لانكم على الضلال المبين. نعم. فهو يعني هذا في في تعریض لکفرهم وما يستحقون من العقاب في الاخرة. فاذا نفسه يجب يرشي الى مدمر صح؟ لا - [01:32:28](#)

اين نفسك؟ قل للمربي الرب يعلم من جاء بالهدي نفسه يعني. هو اعلم من جاء بالهدي الى النبي عليه السلام. الله اعلم قل ربي اعلم من جاء بالهدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي سعد. يصف بهذا من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. نفسه نبينا النبي. نعم - [01:32:48](#)

وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكون ظهيرا لکافرين لا تكون نظير لکافرين ما ان ظهير العين معينا. مسند معين مساعد نعم وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب ان يوحى اليك القرآن الا رحمة من ربك لكن ربك رحمك فاعطاك القرآن. فلا تكون - [01:33:08](#)

ظهيرا اي معينا لهم على دينهم. قال مقاتل وذلك حين دعي الى دين ابائه فذكره الله نعمه ونهاه عن مظاهراتهم عن معاونتهم. على ما هم عليه. ما المناسبة وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب. يعني اما كنت ايه يا محمد تظن ان ينزل الله عليك الكتاب صحيح؟ الا - [01:33:38](#)

من ربك الا وانا ماذا؟ استثناء منقطع. لكن انزله الله عليك رحمة منك منه بك بعباده. صحيح؟ فلا تكون ان ظهيرا لکافرين. لا تكون

معينا للكافرين. لماذا نهاه؟ عن مظاهره الكافرين؟ بعد المن عليه - 01:34:18

بانزال الكتاب. يقولون لأن الطبع البشري البقاعي في نظم الدرة. يقول الطبع البشري ماذا؟ يميل إلى الكثرة. يعني الإنسان يميل إلى ماذا؟ لما يرى الكفار كثرا قد يميل إلى مال إلى توليهم ونصرتهم. نعم فهذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وحاشاه ان يفعل هذا -

01:34:38

ولكن الخطاب في الأصل لامته من بعده. فايماك ان تفتر بالكثرة وان تكون ماذا ناصرا له. وان كانت على باطل فلا تكون ظهيرا اي معاونا اي معاونا للكافرين نعم وليصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك. يعني لا يصرفنك الكفار؟ قال لا يصدونك عن ايات الله -

01:34:58

اذ انزلت اليك يعني القرآن بعد ان انزلت اليك وادعو الى ربك لا يصرفنك الكفار عن ايات الله بعد انزالها عليك. بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك. طب ما لماذا قال بعد اذ انزلت اليك؟ كان يمكن ان يقول ماذا؟ ولا يصدنك يصدنك 01:35:18 -

فعل مسند لواو الجماعة المحنوفة بسبب نوع التوكيد. اصلها ماذا يصدونك؟ الفعل مسند للجمع. لماذا قال بعد اذ انزلت اليك. يعني كان يمكن ان نقول ماذا؟ وليصدنك عن ايات الله وادعو الى ربك. لا يقول بعد اذ انزلت اليك. ما يعني ما فعلت هذه 01:35:38 -

اقامة الحجة يعني هذه الايات انت تؤمن بها من الله؟ يعني ايات الله هذه ايات الله هذه انت لن تأخذها مثلا من التوراة والانجيل. لكن الله اختصك بماذا؟ بالانزال. فينبغي ان تكون اعلى الناس ايمانا بها وعلى الناس 01:35:58 -

فكيف يصدونك عنها؟ يعني اعلى الناس اعلى الناس ايمانا. والنبي عليه الصلاة والسلام لأن الله انزل عليه الوحي. فكيف تتصد عنها؟ كيف تتصد عنها وعلمت ان الله انزلها اليك ومن عليك بها. بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك الى معرفة وتوحيدك. ولا تكون من المشركين - 01:36:18

قال ابن عباس الخطاب في الظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به اهل دينه. اي لا تظاهر الكفار ولا وافقوهم. يعني كيف فسر ابن عباس ولا تكون من المشركين؟ كيف فسرها؟ بالولاية 01:36:38 -

تمام فهذه الآية تصلح ماذا؟ دليلا على كفر من يتولى. من يتولى الكفار. لانه قال ماذا؟ ولا تكون من المشركين. ليس المشركين فقط يعني لا تشرك مثلك. قال ابن عباس انظر الى فقه ابن عباس قال لا تظاهروا الكفار. توافقوا يعني هذا عمنا 01:36:58 -

لا ما توافقه توافقه تنصره. انظر ماذا قال؟ قال ابن عباس الخطاب في الظاهر النبي. والمراد لا تظاهره ولا توافقوهم. فنهى عن المظاهر المعاونة والموافقة. لماذا ابن عباس فسرها بهذا التفسير؟ لماذا فسر بهذا التفسير؟ لانه قبلها مباشرة قال ما 01:37:18 - فلتكون ظاهرا للكافرين. معاونا. فلما نهاه عن معاونة الكافرين اكده هذا بان من عاون الكافرين سيكون منهم. قال ولا تدعوا مع الله الها اخر. لا الله الا هو كل شيء هالك الا وجهه 01:37:38 -

كل شيء هالك الا ذات الله عز وجل. اي الا هو؟ يعني الا ذاته. له الحكم. هل معنى ذلك ان الوجه غير الذات؟ او ان الله هم على ذاته. نعم؟ على ذاتي اقول نعم - 01:37:58

الوجه. نصف مستوى صفة الوجه ولكنه عبر عن الذات بالوجه. لكن لا يصح ان تقول عبر عن الكل بالجزء مثلا. لأن الله لا يتجزأ. نعم. وهذا فيه البسط صفة الوجه - 01:38:18

عز وجل كل شيء هالك الا وجهه اي الا هو له الحكم اي فصل القضاء واليه ترجعون تردون في الآخرة فيجزيكم باعمالكم - 01:38:28